

[الدرس 01] : سورة الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (1) وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ (2) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (3) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (4) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (6) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ (7) وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَب (8)

تحدث سورة الشرح عن المكانة العظيمة للنبي محمد (ص) عند الله تعالى في الدنيا و الآخرة . كما جعل الله تعالى له من كل ضيق مخرجا و مع كل صعوبة سهولة و طلب الله من نبيه أن يجد و يجتهد في العبادة وأن تكون خالصة لله تعالى

ما ترشد إليه سورة الشرح :



1- للرسول محمد (ص) مكانة عظيمة عند الله الذي أعلى من شأنه و جعل اسمه يذكر عبر الزمان في الشهادة و الصلاة و الاذان.

2- الله تعالى يفرج عن عباده الكرب و الشدائد .

3- الحث على شكر الله تعالى على نعمه و اللجوء إليه بالدعاء و العبادة قبل الفرج و بعده.

4- النبي (ص) هو قدوة المسلمين في الدعوة الى الخير و الصبر على المصاعب .

5- حياة المؤمن يجب أن تكون جادة نافعة لا يخالطها الباطل و اللهو.

[الدرس 02] : الإيمان بالأنبياء و الرسل

الأنبياء و الرسل بشر كلفهم الله بتبليغ كتبه للناس و مهمتهم إرشاد الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له و العمل الصالح -تعليم الناس العبادة الصحيحة - طرق التعامل بينهم - الحث على مكارم الأخلاق - تبشير المؤمنين برضوان الله و دخول الجنة و تحذير الكفار و المشركين و المنافقين من غضب الله و دخول النار.

- الانبياء و الرسل أكمل الناس خلقا و عملا و فضلا يتصف الأنبياء و الرسل بعدة صفات منها:

- الصدق - الأمانة في التبليغ البشرية (أنهم بشر مثلنا) - القدوة في العمل و القول الحكمة .

- عدد الأنبياء و الرسل كثير. وقد ذكر القرآن الكريم 25 فقط.

- أولو العزم من الرسل خمسة (5) سموا بذلك لصبرهم و ثباتهم على الحق و هم : نوح - إبراهيم -

موسى - عيسى - محمد عليهم الصلاة والسلام كان آخر الأنبياء و الرسل سيدنا محمد (ص) .

الصفحة : 1 |

واجبنا اتجاه الأنبياء و الرسل : الايمان بهم وبأن دعوتهم حق و أنهم بلغوا رسالاتهم .
- حبههم و احترامهم و عدم ذكرهم بسوء.

- عدم التفريق في إيماننا بهم و محبتنا لهم .

يجب الإيمان بجميع الانبياء و الرسل دون تفريق بينهم.

[الدرس 03] : الصوم

الصيام يثبت شهر الصيام بروية هلال رمضان و ينتهي بروية هلال شوال بقوله (ص) : (صوموا رؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما)

- الصوم هو الإمتناع عن الأكل و الشرب و سائر الشهوات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

- حكمه : هو ركن من اركان الاسلام الخمس و هو واجب على كل بالغ و قادر على الصوم فلا يجب على المسافر و المريض و الصغير.

- مبطلات الصوم الأكل و الشرب و القيء عمدا.

- آداب الصيام :

- تعجيل الإفطار عند سماعنا لأذان المغرب - السحور و وقته قبل الفجر - الدعاء عند الإفطار بقولنا اللهم لك صمت و على رزقك أفطرت ذهب الظمأ وابتلت العروق و ثبت الأجر بأذن الله ، كثرة الصلاة - تلاوة القرآن الصدقة على الفقراء و المساكين و كثرة التسبيح.

- فوائد الصيام: (ماذا يعلمنا الصيام يعلمنا الصبر و النظام في الأكل الصوم يقوي إرادتنا و يجعلنا قادرين على طاعة الله و مجابهة مصاعب الحياة و يشعرونا بالآم الجوع التي يشعر بها الفقراء فيؤدي بنا ذلك إلى العطف عليهم و الإحسان إليهم.

- كما يعلمنا الصيام الاجتهاد في العبادات. ، فقد كان رسول الله (ص) يكثر من قراءة القرآن و الصلاة و الصدقات في شهر رمضان .

- صلاة التراويح صلاة نافلة (تطوعية) تصلى في شهر رمضان فقط بعد صلاة العشاء.

[الدرس 04] : سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَلْحَى (1) وَأَلَيْلٍ إِذَا سَجَى (2) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (3) وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى (4) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (5) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (6) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (7) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (8) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (9) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ (11)

يخاطب الله تعالى الرسول (ص) في هذه السورة فيؤكد له رعايته و عنايته و يبين له مكانته العالية و نعمته عليه . فقد هداه بعد حيرة و تكفل به عندما كان يتيما و أغناه بعدما كان فقيرا ثم أوصاه بالعطف على اليتيم و مساعدة المحتاج و العطف على السائل كما أمره بذكر نعم الله عليه.

ما ترشد اليه السورة :

- فضل وقت الضحى و يستحب للمسلم أن يصلي بعد شروق الشمس ركعتين تسميان صلاة الضحى في غير أوقات العمل أو الدراسة.
- فضل الرسول محمد (ص) و مكانته عند الله الذي حفظه و رعاه.
- الإسلام يحرص على رعاية اليتيم و كفالته
- الحث على مساعدة الفقراء و المساكين.
- الحث على شكر الله على كل النعم و استعمالها في الخير.

[الدرس 05] : إسلام أبو بكر الصديق

- أبو بكر الصديق رضي الله عنه : هو عبد الله بن أبي قحافة من قبيلة قريش ولد بمكة المكرمة بعد الرسول (ص) بثلاثة سنوات يلقب بالصديق .

اشتغل بالتجارة و كان سيدا في قومه. اعتنق الإسلام في أول يوم (فهو أول من أسلم من الرجال).

أسلم على يديه عثمان بن عفان رضي الله عنه و الزبير بن العوام و غيرهما من الصحابة .

صفاته: - كان أقرب الناس إلى قلب الرسول (ص) و كان رفيقه في الهجرة (هجرتهما من مكة الى المدينة المنورة) و هو أول المبشرين بالجنة .

- أول الخلفاء الراشدين ، اتصف بالصدق و الشجاعة و كثرة الانفاق في سبيل الله كما اتصف أيضا بسعة العلم - الإكثار من العبادات - و أعمال الخير و شدة حبه برسول الله (ص) . كما كان من كتاب الوحي .

• خلال خلافته قام بأعمال جليلة أبرزها جمع القرآن الكريم .

• - توفي في العام الثالث عشر (13) للهجرة و عمره 63 سنة و دفن إلى جانب الرسول (ص)

- أنا أحب أبا بكر الصديق و أقول (رضي الله عنه كلما سمعت اسمه أو قرأته . واعتز بالأعمال العظيمة التي قدمها لأمته في سبيل الله.)

- أقتدي بأبي بكر الصديق رضي الله عنه في أخلاقه الرفيعة و خصاله الحميدة.

[الدرس 06] : الحلم و العفو

- قال الله تعالى: (ولا تستوي الحسنة و لا السيئة ادفع بالتي هي أحسن. فإذا الذي بينك و بينه عداوة كأنه ولي حميم) سورة فصلت الآية 34
- يرشدنا القرآن الكريم أن الحسنة ترضي الله و السيئة تغضبه .
- من اسماء الله الحسنى (الحليم)
- الحلم و العفو من صفات الله تعالى التي يجب أن تكون في المؤمنين .
- كان رسول (ص) حليما محسنا يعفو عن يسيئ إليه و أمر الصحابة (أصحابه) بالتحلي بذلك .
- العفو يكون عند المقدرة بأن تسامح من ظلمك و تعفو عن أساء اليك و هو خصلة حميدة تقوي الروابط الاجتماعية و تساهم في بناء مجتمع قوي متماسك.

[الدرس 07] : التبسم صدقة

- قال رسول (ص) : " تبسمك في وجه أخيك صدقة"
- علمنا الرسول (ص) أن الصدقة ليست بالمال فقط الذي تقدمه إلى الفقراء و المساكين.
- الصدقة أنواع كثيرة منها التبسم في وجه من تلقاه و تعاوننا على فعل الخير و ترك الشر.
- من أنواع الصدقة ترك البيئة المحيطة بنا نظيفة أما إلقاء القاذورات في الطريق فهي فعل من أفعال الشر .
- أبواب فعل الخير كثيرة فالمسلم لا يحقر من المعروف شيئا .
- المحافظة على البيئة صدقة يوجب عليها فاعلها .